

شرح نظم عمود النسب | 701 | الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. من تبعهم باحسان الى يوم الدين الله تعالى وتوفيقه الدرس السابع بعد المئة. من التعليق على منظومة عمود النسب. قد وصلنا الى قول -

00:00:05

رحمه الله تعالى هم الاولى سأل من سيدهم نبينا وقد توارى جدهم غير المسود بجنب ناقته عن بيعة الرضوان من سخافته الجد اذا اذ هو غير مغنى انزل اذا لي ولا تفتني - 00:00:25

من ايضا معاذ بن جبل امضى اجتهاده النبي اذا اعدل صلى الله عليه وسلم رياضة ليبني اخوه زريق وزريق انتسب اليه عجلان. قبيل المنتخب رافع النقيب بالاسلام. اول على الاعلامي هنا انتهى جسم. اه قال - 00:00:45

هم الاولى سأل من سيدهم نبينا وقد توارى جدهم. هم يعنيبني سلمة الجوشميين سألهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من سيدكم؟ فقالوا الجد ابن قيس. الجد ابن قيس على بخل فيه. فقال النبي - 00:01:15

صلى الله عليه وسلم واي داء ندوة من البخل بل سيدكم الابيض السمح عمرو بن الجموح. رضي الله تعالى عنه وقد توارى جدهم يعني ان الجد هذا جد ابن قيس ابن صخر ابن خنساء ابن سنان ابن عبيد ابن عدي ابن غام ابن كعب ابن سلمة - 00:01:35

كان قد خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم وال المسلمين في صلح الحديبية الا انه والعياذ بالله خلف ناقته آآ مختفيا عن بيعة الرضوان. وهذا من الحرمان قال وقد توارى جدهم اي الجد ابن قيس هذا غير المسود يعني الذي لم يسوده النبي صلى الله عليه وسلم بل انتزع السيادة منه - 00:01:55

وجعلها لعمرو بن الجموح رضي الله تعالى عنه. بجنب ناقته. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل سيدكم السمح عمرو بن الجموح. عن بيعة الرضوان. من سخافته تعليق من من الناظم. ان هذا - 00:02:25

من السخف ان يتوارى الانسان عن بيعة الرضا. ذي الجد اذا اذ هو غير مغنى انزل اذا لي ولا تفتني. يعني انا الجد هذا جد ابن قيس نزلت فيه هذه الاية. وذلك انه في غزوة - 00:02:45

في تبوك كان من الذين تخلفوا عن هذه الغزوة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اخشى فان رأيت نساءبني الاصفر ان لا ان لا اصبر عنهن. فاذن لي في القعود ولا تفتني - 00:03:05

فنزل قول الله تعالى ومنهم من يقول اذن لي ولا تفتني. الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين وقد سود النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن الجمر. ولم يصرح الناظم باسمه ولكنه اشار - 00:03:25

لانه اخبر ان الجد غير مسود. فالمسود هو عمرو بن الجموح. وهو عمرو بن الجمحي ابن زيد ابن حرام ابن كعب ابن غنم ابن سلمة. كان في الجاهلية على اصنام قومه - 00:03:45

ولما دخل الاسلام المدينة كان شباب من الانصار من اسلموا يكسرن الاصنام ويلقونها في الاقدار. منهم ابنه معاذ ابن عمرو ابن الجمح. وتربى معاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه. فجاءوا الى صنم كان لعمرو ابن الجموح والقوه في الاقدار. فذهب عمرو - 00:04:05

امر يبحث عنه حتى جاءه رده الى بيته وطبيه وقال لو علمت من فعل بك هذا لاخزته ثم فعلوا ذلك مرة اخرى. فرده ايضا وطبيه.

ثم انه اخذ سيفا له - 00:04:35

وقلد به الصنم وقال ان كان فيك خيرا فادفع عن نفسك. فجاء شباب الانصار فاخذوا ذلك الصنم علقوه في رقبة كلب والقوه في فبحث عنه فوجده على تلك الهيئة فعلم انه لا ينفع ولا يضر. وراجع نفسه فاسلم. وحسن اسلامه - 00:04:55

رضي الله تعالى عنه. وقال في ذلك تالله لو كنت لها لم تكن انت وكلب وسط بئر في قرن شهد عمرو ابن الجموج رضي الله تعالى عنه العقبة الثانية وبدرا واحدا واستشهد فيها رضي الله تعالى عنه. استشهد في غزوة - 00:05:25

وكان اعرج قد عذر الله سبحانه وتعالى فقال له اولاده حين اراد الخروج الى احد لقدر عذرك الله فانت اعرج فقال اني اريد الشهادة فذكر ذلك اولاده للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه - 00:05:45

وسلم اما انت فقد عاذرك الله. واما انتم فان شئتم ان تخلوا سبيله. عسى ان اه رزقه الله الشهادة. تركوه يخرج فخرج واستشهد رضي الله تعالى عنه كما اراد - 00:06:05

وفي رواية انه قال اني لارجو ان اطأ بعرجتي هذه في الجنة. وقد سوده النبي صلى الله عليه وسلم على قومه لذلك يقول شاعرهم فسود عمرو بن الجموج لجوده وحق لعمرو بالندي ان يسود فتمات خطى خطوة - 00:06:25

لدنية ولا مد في يوم الى سوءة يدا اذا جاءه الركبان انفق ماله وقال خذوه انه عائد غدا فلو كنت يا جد ابن قيس على التي على مثالها عمرو لكنك المسودة. اه دفن عمرو ابن الجموج - 00:06:45

مع صهره وابن عمه عبد الله ابن عمرو ابن حرام في قبر واحد. وكانا متصافيين وكانت عند عمرو بن الجموج هند بنت عمرو بن حرام عمة جابر بن عبدالله اخت عبدالله بن عمرو بن حرام - 00:07:05

وابن عمرو هذا معاذ ابن عمرو ابن الجموج صحابي جليل رضي الله تعالى عنه شهد العقبة وبدرا رضي الله تعالى عنه ومن بنى حرام هؤلاء عمير بن الحمام استشهد ببدر وهو الذي كانت بيديه تمرات فسمع - 00:07:25

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ولنفسي بيده لا يقتل اليوم رجل مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة. فقال لئن بقيت ساكنا هذه الثمرات ان ذلك لكثير. فالقى التمرات من يده وقاتلها. حتى قتل رضي الله تعالى عنه شهيدا في غزوة بدر - 00:07:45

من ايضا معاذ بن جبل من ولكن من غيربني سلمة ليس منبني سلمة معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن ادي بن سعد بن علي بن - 00:08:05

ساردة ابن تزيد ابن جوشان. شهد العقبة الثانية وشهد ايضا بدوا واحدا والمشاهد كلها. وهو صحابي جليل رضي الله تعالى عنه. حفظ القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:25

وهو من الاربعة الذين امر النبي صلى الله عليه وسلم باخذ القرآن عنهم. وهم عبدالله بن مسعود عبدالله بن مسعود ومعاذ ابن جبل وابي ابن كعب وسالم مولى ابي حذيفة. وكان اعلم هذه الامة بالحلال والحرام - 00:08:45

معاذ ابن جبیر رضي الله تعالى عنه بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن وعندما اراد ان يبعثه قال بما تحكم قال بكتاب الله قال سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. قال فان لم تجد قال اجتهدوارأيي ولا اال. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي - 00:09:05

وق رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا معنى قول الناظم امضى اجتهاده النبي اذ عدل كان رجلا صبيحا وسليما براق الشنابا رضي الله تعالى عنه. وآمات شهيد - 00:09:25

بالطاعون في مدينة في طاعون عمواس. سنة ثماني عشرة للهجرة في خلافة عمر ابن الخطاب. رضي الله تعالى ذكوان للمهاجري العقبي بنو زريق وبياضة الابي اخو زريق وزريق انتسب اليه عجلان. يعني ان منبني جوشم - 00:09:45

ذكوان ابن عبد القيس ابن خالدة ابن مخلد ابن عامر ابن زريق. ابن عامر ابن زريق. ابن عبد حارثة ابن مالك ابن غضب ابن بن الخزرج الزرقاوي. شهد العقبتين وبدرا واحدا واستشهد بها رضي الله تعالى عنه - 00:10:15

وكان لما اسلم خرج الى النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا من المدينة الى مكة. فسكن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة حتى
هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة. فكان مهاجرا انصاريا - 00:10:35

لانه هاجر من المدينة قبل الهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم اقام مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة. ولما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر معه. فهذا معنى قوله المهاجري. العقبي ذكرنا انه شهد العقبتين - 00:10:55

وبدرا واحدا واستشهد بها رضي الله تعالى عنه. بنو زريق اي ومنبني جوشم اه بنو زريقين. واه عطفبني زريق على هو من عطف العام على الخاص فان ومنبني زريق. وبياضة الابي اخو زريق. اي ومنبني جشم - 00:11:15

بنو زريق وبنو بياضة. وبياضة اخو زريق وهم ابناء زريق هما بن عامر بن زريق. بن عامر بن زريق. زريق هناك زريق الاصغر وهو ابوه حج يقال لهم بنو زريق - 00:11:45

ولهم اخوة يقال لهم بنو بياضة. وزريق وبياضة هذان ابنا عامربني زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزر. قال وزريق انتسب اليه عجلان ومنبني زريك بنو العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق وهم رهط رافع بن مالك. قبيل اي هم قبيلة

المنتخب اي - 00:12:15

رافع نقى اول قادم على الاعلام. يا رافع الذي كان نقىبا. وهو اول من قدم على المسلمين اول من قدم على اهل المدينة بالقرآن الكريم. يعني ان منبني العجلان الزورقين رافع بن مالك بن العجلان - 00:12:45

هو من الستة الذين لقيه النبي صلى الله عليه وسلم عند من. قبل العقبتين. ثم شهد العقبتين شهد بدرا ايضا رضي الله تعالى عنه وارضاه. وهو اول من قدم بالقرآن على اهل المدينة فهذا معنى قوله اول كاظم على - 00:13:05

هنا انتهى جشام. اما عوفهم فالحبلوي ابن ابي كشوشهم. قبل فنجله السمي المهتدى او س ابن خولة ورفاعة جدي. عوف بن عمرو بن عوف حي الاشهرية اس ابن صامت اخي عبادة. وحي سالم لذى القلادة. ومالك بن الدخش من - 00:13:25

سهيلهم وللنبي سعر نارا بمسجد الضرار منهم اشيد للراهب مسجدهم قال هنا انتهى الشو. اما عوفهم سيتكلم الان علىبني عوف بن الخزر. كبشه اي منبني عوف بن الخزر بنو سالم الحبلوي. وهو سالم بن غنم بن عوف بن الخزر. سمي الحبل لعظم - 00:13:55

هؤلاء بنو سالم الحبلوي سالم الحبل قلنا انه ابن غنم بن عوف بن الخزر منبني عوف بن الخزر وسمي الحبل لعظم بطنها. كان سيدهم في الجاهلية عبدالله بن ابي آآ - 00:14:25

آآ المنافق المشهور وهو عبد الله بن ابي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن السالم الحبل. اشتهر ابوه بالنسبة الى سهيل الى سلول يقولون وهو في الحقيقة عبد الله بن ابي بن آآ - 00:14:45

ولكن اوجه هذا امه امرأة من خزاعة يقال لها السلول. فنسب اليها اشتهر بالنسبة اليها كانت الخزر قد اجمعت قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم على تزويج عبدالله بن ابي. بل انهم آآ - 00:15:05

اوجلوا تاجا وخرزا وكانوا ينضمون ذلك ليتوجهون ملكا عليه. ثم فلما جاء الله تعالى بالاسلام ابطل ملك ابن ابي. فكان ذلك سببا في نفاقه فهو يرى ان النبي صلى الله عليه - 00:15:25

قد سلبه ملكه. كان يتظاهر الشركي في اول مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يخفي شركه وكفره فلما وقعت غزوة بدر اه تظاهر بالاسلام. وذلك ان غزوة بدر كانت نصرا للمسلمين وتحققت بها مهابة عظيمة - 00:15:45

لرسول الله صلى الله عليه وسلم والاصحابه ورفعة فخنس بعدها المنافقون وتظاهرها بالاسلام واصبحوا يصلون في المسجد ويجلسون في اندية المسلمين. وآآ عبد الله ابن ابي معروف انه خذل خذل المسلمين في مواطن كثيرة فمن - 00:16:15

ذلك انه رجع بثلث جيش المسلمين يوم احد. رجع بثلث جيش المسلمين يوم احد هم الذين قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم. اصحاب عبدالله بن ابي. وهو الذي تولى كبر مسألة الافك - 00:16:45

وهو الذي قال لان رجعنا الى المدينة ليخرجنا الاعز منها الاذل. الى غير ذلك مما هو معروف مثبت في كتب السيرة. قبل اي كان سيد

هؤلاء. ثم ساد بعده نجله - 00:17:05

لكن نجله صحابي جليل رضي الله تعالى عنه. عبدالله بن أبي شهد بدرًا وجميع المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صاحب عربي جديد حتى انه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في قتل أبيه فقال يا رسول الله لقد علمت الانصار اني ابر - 00:17:25

اني ابرهم اني ابرهم. واني اخشى ان تأمر رجلا بقتل ابي. فاري قاتل ابي فلا اتمالك. حتى اقتله فان كنت قاتله فامرني فاني اتيك برأسه. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:45

تحسن اليه ونترفق به مع صاحبنا ولم يقتل النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله ابن ابي ولا احدا من المنافقين وقد اه سأله عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان يضرب عنق عبدالله ابن ابي فقال اخشى ان يتحدث الناس ان محمدا يقتل - 00:18:15

اصحابه صلى الله عليه وسلم. نجله السمي اي سميه. هو ايضا يقال له عبدالله بن عبدالله المهتمي لانه صحابي رضي الله تعالى عنه شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان سيدا ايضا - 00:18:35

اوسمن خولة ورفاعة اي ومن بني الحبلى من بنى سالم الحبلى اوسم بن خولة. وهو اوسم بن خولة بن عبدالله بن الحارث بن ابن مالك ابن سالم الحبلى. شهد بدرًا واحدا والمشاهد كلها. وحضر تفسير النبي صلى الله عليه وسلم وذلك - 00:18:55

ان النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه العباس وموالي النبي صلى الله عليه وسلم لما ارادوا تجهيزه وتأصيل جاءهم قوم من الانصار قالوا فيبح الانصار على بحق الانصار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:15

اه اتركوا احدنا يحضر معكم ف قالوا اجعلوا امركم الى احد منكم اه اخرجوا لهم اوسم ابن خولة فدخل معهم وحضر تجهيز النبي صلى الله عليه وسلم. وغسله صلى الله عليه وسلم - 00:19:35

ومعه في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه. ورفاعة تعدد اي ومن بني سالم الحبلى ايضا كذلك آرفاعة ابن آرفاعة بن عمرو بن زيد بن عمرو بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم الحبلى شهد - 00:19:55

العقبة وبدرًا واستشهد باحد. شهد العقبة وبدرًا واستشهد باحد ثم قال عوف بن عمرو بن عوف الاكبر منه القوائلة. حي الاشهر اوسم بن الصامت. عوف بن عمرو بن الاكبر عوف الاكبر هو عوف بن الخزرج. من عوف بن عمرو بن عوف الاكبر - 00:20:15

يقال لهم القوائلة وهم بنو قوقل بن عوف اختلف في اسم قوقل. فقيل اسمه عنز وقيل اسمه غنم. والسبب تسميتهم القوائلة انهم كانوا اذا استجار بهم احد اعطوه سهما وقالوا له قوقل بيترب حيث شئت. والقوائلة ضرب من المشي - 00:20:45

قوائلة هؤلاء الذين هم من بني عوف بن عمرو بن الخزرج منهم عبادة بن الصامت واخوه سوق نصها مت رضي الله تعالى عنهم. اوسم بن الصامت هو اوسم بن الصامت بن قيس بن اسرم بن فهر بن ثعلبة - 00:21:09

بني غانم بن عوف بن عمرو بن عوف. شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو الذي يضاعها ارى من امرأته خولة بنت ثعلبة رضي الله تعالى عنها. وكانت كان قد سن وكانت - 00:21:29

قد اه انجبت منه اطفالا ذلك عليها. وكان الظهار في الجاهلية طلاقا. فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الا انك قد حرمتي عليه فقالت الى الله اشكو فاقتي. ووحدتي وفراق زوجي. وصبية صغارا ان ضممتهم - 00:21:49

الي ضاعوا ان ضممتهم الي ضاعوا. وان ضممتهم الي جاعوا. فنزل في ذلك قول الله تعالى قد سمع الله وقول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله. والله يسمع تحاوركم ان الله سميع بصير - 00:22:16

فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان يكفر عن الظهار وان يراجعها اوسم ابن الصامت رضي الله تعالى عنه. اخوه عبادة بن الصامت تقدم اه زوج اه حرام بنت ملحاء. واختها اه حرام كانت في تحت - 00:22:36

سليل الصامق وهو صحابي جليل رضي الله تعالى عنه شهيد العقبتين. والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وآآحضر اه فتحة مسح وولي قضاء فلسطين وهو الذي تبرأ من ولاء وحلف بني قينقنس - 00:22:54

حين دافع عنهم ابن ابي واراد من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعفو عنهم عندما نقضوا العهد جاء ابن ابي الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم وقال هؤلاء حلفاء احسن في موالي احسن في موالي وجاء عبادة ابن الصامت وهم - 00:23:17

ايضا من مواليه فقال اتولى الله ورسوله وابرا من هؤلاء. قال الصمت اما انا فتولى الله ورسوله وابرا من هؤلاء. قال اوس بن صامت اخي عبادة وحي سالم لذى القلادة. اي ومنهم بنو سالم بن عوف. بنو سالم بن عوف - 00:23:37

من الخزرج. سيأتي ذكر بعض مشاعرهم. ومالك بن الدخشم الذي اسر سهيلهم النبي سعر نارا بمسجد الضرار منه. اشيد للراهن مسجده. مالك بن الدخشم من القوائلة. من عقبة مالك من الدكشن ابن مالك ابن الدخشم ابن مردحة ابن غنم ابن عوف. شهد بدرنا وما بعدها رضي الله تعالى عنه - 00:24:07

هو الذي اسر سهيل بن عمرو يوم بدر. سارة سهيل بن عمرو يوم بدر. وللنبي سعرا نارا بمسجد الضرار اي هو الذي ايضا او قد النار احرق بامر من النبي صلى الله عليه وسلم مسجد الضرار. وهو مسجد بناء المنافقون ليجتمعوا فيه على كيد الاسلام - 00:24:37

وكانوا قد بنوه بامر من ابي عامر بن صيفي والد حنظلة راسيل. وكان يسمى ابا عامر الراهن وسماه النبي صلى الله عليه وسلم الفاسق. وكان قد جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا الدين الذي جئت به جئت به؟ قال هذا - 00:25:01

هذه الحنفية دين ابراهيم عليه السلام. فقال اه ابو عامر بل غيرت فيها وبدلتها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بلجيت بها بقضاء نفقة. فقال ابو عامر الكاذب من اماته الله غربا طريدا بعيدا. فقال النبي - 00:25:21

صلى الله عليه وسلم امين. ثم لم يطب له المقام في المدينة فخرج الى المدينه فقام بها حتى لو فتحت مكة. فلما فتحت مكة خرج من مكة الى الطائف. ولم ينزل بالطائف حتى اسلم اهل الطائف. فلما - 00:25:41

ما اسلم اهل الطائف خرج الى الشام. وكان قد كلم لما خرج الى الشام كلم الروم في قتال النبي صلى الله عليه وسلم ووعده بجيش يستبيحون به المدينة ويقتلون به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فصار يكتب - 00:26:01

الرسائل لبعض المنافقين في المدينة يراسلهم بان الروم سيعذبون جيشا يقتل النبي صلى الله عليه وسلم ويقضى على المسلمين وامرهم بان يبنوا مسجدا يجتمعون فيه ويتشاورون فيه. فبنوا ذلك المسجد - 00:26:21

ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على علم بطريقتهم الفاسدة. فلما بنوا ذلك المسجد جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وسألوه ان لهم آآ فيه ليبارك لهم وهذا درب من حيل المنافقين فوعده النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وكان حينئذ - 00:26:41

آآ على جناح سفر يريد ان يغزو آآ تبوك. فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك ذكروه بذلك فاراد ان يخرج اليهم فلما اراد ان يخرج اليهم نزل عليه قول الله تعالى والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتغريقا - 00:27:01

بين المؤمنين وارسادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلف ان اردن الا الحسنى والله يشهد انهم لكافرون لا تقام فيه ابدا. لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه - 00:27:21

فيبين الله سبحانه وتعالى نيتهم الفاسدة. واحبر ان هذا المسجد اتخذ ضرارا كفرا وتغريقا بين المؤمنين وارسادا لمن حارب الله ورسوله. فامر النبي صلى الله عليه وسلم مالك بن الدخشم هذا وعمر بن العباس وعاصم بن السكن في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم بهدم ذلك المسجد - 00:27:41

وتحريقه فساروا الى مسجد الضرار فهدموه. فمالك بن الدخشم هذا قال فيه وللنبي سعى بمسجد الدراري منهم اي من الكواكلت. اشيد للراهن مسجده يعني ان آآ هذا المسجد اصلا بني بامر - 00:28:11

من ابي عامر الراهن اللي اسمه النبي صلى الله عليه وسلم الفاسق لانه كان يراسل المنافقين ويعدهم بجيش من قيصر استبيحوا المسلمين. ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه لك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغرك ونتوب اليك - 00:28:31